

1 تعريف المخزون

المخزون: هو عبارة عن السلع والمواد التي تمتلكها المنشأة بغرض إعادة بيعها أو لاستخدامها في صنع منتجات للبيع، وبعبارة أخرى يقصد بالمخزون السلع التي تستخدم في عمليات الإنتاج المقبلة والسلع نصف المصنعة والسلع الجاهزة الموجودة جميعها بالمخازن أو في ساحات العمل أو في الطريق إلى المشتري، كما تعد هذه السلع جزءاً رئيسياً من الأصول الرأسمالية للمنشأة الصناعية وعاملاً مهماً في تغيير معدلات الإنتاج ونمو الدخل القومي على مستوى الاقتصاد كله.

كذلك يمكن تعريفه على انه النشاط الفرعي لأنشطة الإمداد المسؤولة عن التخزين للمواد الخام، النصف المصنعة والسلع التامة ما بين مراكز توفيرها ومركز استهلاكها بالإضافة إلى انه النشاط المسؤول عن توفير المعلومات للإدارة عن حالة المخزون من السلع المختلفة وكميات هذا المخزون وأماكن تخزينها وتستخدم المخازن كحفظ المخزون من السلع خلال جميع عمليات الإمداد.

2 أنواع المخزونات:

2.1 حسب التوصيف الهيكلي:

مخزون المواد الأولية : تعتبر المواد الأولية من أهم عوامل الإنتاج و بدون توفرها لا يكون هناك عمليات إنتاجية و قد تكون منتجة محليا أو مستوردة من الخارج

المواد الأولية : هي تلك المواد المشتراة قصد توجيهها إلى العملية الإنتاجية بعد مرورها عبر المخازن قصد تحويلها إلى سلع ومنتجات جاهزة , هذه المواد تحتاجها المؤسسة الإنتاجية أكثر من غيرها.

الأجزاء المشتراة : تتمثل في المنتجات الجاهزة التي تشتري قصد إدماجها في السلع النهائية أو لإعادة بيعها كما هي ، وهي أجزاء تحتاج إليها المؤسسات الإنتاجية و التجارية معا.

معدات و قطع الغيار : و هي عبارة عن آلات و أجهزة و قطع غيار تحتاجها المؤسسة من أجل صيانة أجهزتها الإنتاجية.

المنتجات تامة الصنع : تتمثل في السلع النهائية المجهزة و الموجهة للبيع و الاستهلاك و هي منتجات تحتاج إليها المؤسسات التجارية اكثر من غيرها.

لنفايات و الفضلات : تتمثل في بقايا المواد المستخدمة في العملية الإنتاجية مثل قطع الخشب و الحديد.... الخ

المخزونات ووظيفة التخزين

مواد التعبئة و التعليب: هي عبارة عن المخزونات التي تستخدم في عملية التغليف و التعبئة بجميع أشكالها و وفقاً لطبيعة المنتجات.

2.2 حسب التوصيف السلوكي

1- مخزون الحد الأدنى:

هو المخزون الذي يتداول بحجم ثابت، وهذا الحجم يمكن أن يقل عن الاحتياجات الفعلية للمؤسسة، والخصائص على مصاريف النقل في حدها الأدنى تقوم المؤسسة بشراء كميات هائلة من المواد الأولية، والمقصود من هذه العملية هو الحصول على حجم الكمية المشتراة وكذلك تخفيض تكلفة إصدار أوامر الشراء.

2- مخزون متوقع:

هو المخزون من البضائع المعدة للاستهلاك حسب التوقع الاحتمال حيث يكون متغيراً خلال السنة، ويستخدم في تخفيض هذه التغيرات بطريقة تراكم المخزون أو الاستفادة بدلاً من التغيير من معدات الإنتاج المتمثلة في متطلبات العمال أو احتياجات الطاقة الزائدة ورأس المال.

3- مخزون التقلبات:

ويستعمل هذا النوع من المنتجات أو المواد الأولية إما لوجود تقلبات في بعض أسعار المنتجات أو المواد الأولية، أو لمواجهة التقلبات الغير منتظرة في طلبات المستهلكين لذا تحتفظ المصانع بكميات من البضائع في مخازنها لمقابلة طلبات المستهلكين عند الضرورة، رغم أهمية مخزون التقلبات فهو ليس ضرورياً ضرورة مطلقة إذ تستطيع المؤسسة الاستغناء عنه إذا تمكنت من إقناع المستهلكين والعملاء بالانتظار لحين طلب المواد وتوريدها.

4- مخزون الأمان:

ويسمى مخزون الضمان، وهو هامش أو الزيادة من المواد التي توفرها المؤسسة لتجنب مشاكل نفاذ المخزون بسبب التغيرات التي تؤثر على حجم مستوى المخزون منها:

- الزيادة في معدل الاستهلاك؛
- فترة إعادة التموين؛
- إمكانيات المؤسسة أو مركزها المالي؛
- أخطاء في التقديرات.

المخزونات ووظيفة التخزين

ف عندما تطول فترة انتظار لتوزيع أو ارتفاع معدل الاستهلاك المقدر تتعرض المؤسسة إلى مخاطر عديدة لمواجهة صعوبات في الإنتاج وفقدان الزبائن الناتجة عن نفاذ المخزون، لذا وجب على المؤسسة الاحتفاظ بمخزون الأمان.

3 تكاليف تسيير المخزون

إن دور المخزون هو وضع في متناول المؤسسة الكمية التي هي في حاجة إليها في ظل الشروط الاقتصادية، حيث أن التكاليف الناتجة عن عملية التمويل لا تقتصر فقط في تكلفة شراء المواد والبضائع، بل تشمل أيضا تكلفة الاحتفاظ بالمخزونات وتكلفة النفاذ ومن أجل الوصول إلى تسيير عقلاني للمخزونات يجب تدنية وتخفيض هذه التكاليف.

3.1 تكاليف تحضير الطلبات:

هذه التكاليف تتمثل في إجراءات الشراء التي تقوم بها المؤسسة من بداية الأعداد والتحضير السوق إلى غاية تنفيذه.

وهي مجمل التكاليف الناجمة عن إصدار أوامر أو طلبيات الشراء وتشمل أجور ومرتبات الموظفين والمستخدمين المكلفين لعملية الشراء والنقل والتفتيش وكذا مصاريف الترحيل، من وإلى المخازن وهي تعبر عن استلام دفعة واحدة. حيث تزداد تكلفة تحضير الطلبيات بتزايد عددها، ومن عدد الطلبيات ويتم هذا عن طريق التمويل بكميات اقتصادية مما يساعد في تخفيض تكاليف الاحتفاظ بالمخزون والنفاذ.

3.2 تكاليف الاحتفاظ بالمخزون:

هي التكاليف المحسوبة منذ دخول السلعة إلى المخزن، إلى غاية خروجها وتتمثل أساسا في: الأعباء المالية: وتحتوي على الفائدة على رأس المال المستثمر في المخزون في حالة الافتراض من المؤسسات المالية أو في تجميد من رأس مال المؤسسة في تمويل المخزونات وهو التمويل الذاتي. أعباء التخزين: وهي الأعباء المتعلقة بحفظ وصيانة الأصناف المخزنة كالمراقبة وتكاليف الإيجار وتكلفة التقادم الزمني والتلف، حيث يتم بيع الأصناف الفاسدة أو المتقدمة فنيا بأسعار منخفضة ربما التخلص منها دون مقابل.

بالإضافة إلى تكلفة التأمين حيث تعتبر من العناصر التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند وضع سياسات التخزين، نظام التأمين على البضائع.

3.3 تكلفة النفاذ:

تنتج هذه التكلفة عند نفاذ المخزون وذلك بحدوث انقطاع في التموين لسبب من الأسباب سواء داخلية أو خارجية ولم يكن هناك وجود مخزون أمان كاف لتلبية احتياجات الإنتاج والتسويق. وتؤدي تكلفة النفاذ إلى توقف العملية الإنتاجية وبالتالي عدم تلبية الطلبات مما يخلق تكاليف زائدة بسبب توقف العمل، وتتكون هذه الأخيرة من خسائر التوزيع الناتجة عن المبيعات الضائعة نتيجة لتحول العملاء إلى موردين آخرين والتكاليف الخاصة بتوقف نتيجة العجز في المخزون، والتكاليف الناتجة عند تقديم طلبات استعجالية لتغطية العجز.

4 تصنيف المخزونات:

توجد عدة طرق لتصنيف مخزونات المؤسسة، وهذه الطرق تسمح لها بالسير الحسن والجيد لمخزوناتا وهي كالتالي:

4.1 حسب منحنى A.B.C:

هذه الطريقة ترتب المواد ترتيباً تنازلياً حسب استخدامها سنوياً وبالتالي تقسيم المخزونات إلى ثلاث فئات:

الفئة A: تشمل هذه الفئة المواد ذات الأهمية البالغة أي أن الصنف A يتكون من 20% من كمية المواد ولكنها تمثل 80% من القيمة الإجمالية من المواد المخزنة (مواد الفئة A هي أقل استعمال "مواد بطيئة الحركة").

الفئة B: وهي التي تتكون من 30% من المواد وتمثل 15% من القيمة الإجمالية لديها (مواد الفئة B هي مواد معتدلة الحركة).

الفئة C: تشمل المواد المتكررة ذات معدل دوران مرتفع وتتكون من 50% من المواد التي تمثل 5% من القيمة الإجمالية للمواد المخزنة.

4.2 حسب معدل دوران المادة:

الأصناف المتكررة: يتم طلب وشراء هذه المواد وسحبها من المخازن سواءً بالنسبة للمدخلات أو المخرجات لمعدلات متكررة لهذا أي انقطاع نتيجة لتقاضي مخزوناتها يتسبب في خسارة كبيرة. الأصناف العادية: تقابل باهتمام أقل من سابقاتها، يقوم قسم مراقبة المخزونات بتحديد طلبات شرائها باعتبارها من الأمور الروتينية التي تشكل خطراً على الإنتاج.

المخزونات ووظيفة التخزين

الأصناف البطيئة: عند مراجعة المخازن في فترات دورية يلاحظ وجود مواد ذات حركة بطيئة والتي لا تتحرك لفترة زمنية طويلة، وجب تحديد أسباب هذا البطء وإذا وجدت أنه قديمة أو تالفة تقرر حذفها من سجلات المخازن وقوائم المخزون ودليل التوصيف.

4.3 التصنيف حسب طبيعة المادة:

يمكن تجميع المواد والأجزاء في مجموعات تبعاً لطبيعتها وفائدتها، ونذكر منها:
قطع غيار تدخل في التركيب أو التجميع؛
العناصر الغير مباشرة في الإنتاج؛
المنتجات التامة الصنع.

4.4 التصنيف حسب طرق المناولة:

يضم هذا التصنيف بتحديد وسائل المناولة والنقل الملائمة، ويمكن تقسيم المواد حسب هذا التصنيف إلى:

مواد غير مخزنة؛

مواد معبئة؛

سوائل منقولة عبر الأنابيب.

حسب درجة الخطورة:

مواد قابلة للاشتعال، قابلة للكسر؛

مواد ذات قيمة مرتفعة؛

مواد عمرها الإنتاجي قصير جداً؛